

وتصفه عادداً راساً لم يستحق لم الحرم مشهوره وقد ورد في ما من في ذلك قوله الاذهب بغيره الى مكة فاقام بعد ما عتق  
وقد ورد حول البيت فقتل هذا لا بعد ان كانوا يملكون اليه وقد ذكر ابو العالية انه رأى مسجد صالح وهو مخرق وقبلة الى الشمال  
وكذا قبلة فذلك وان قلت ان يكون هذا مخرق الطوائف اليه والادب قلت قال مجاهد في موضع الكعبة فذكر من عرف  
وبن مكانه مكة ثم لا يملوها السيول فيران الناس يملكون موضع البيت فيها كذا فاقاب اليه المظلوم والمعبود من اهل الار  
ويدعوهم المكراب فيسجوا له وهذا هو ما رواه العاكي عن حذيفة انه رفع ولم يجبه احد بين نوع وابراهيم عليه السلام  
**قال** واما ابو العاكي فليكن قاع لما بعث الله المزمود وهو بارض بايل وكان من امره ما قصه الله في كتابه حتى جاء منه  
وفلعه من كيد ومكر هاجر عند ذلك الى الشام واستقر بالارض الخدمه متعلية لعبادة الله متوجها اليه واهل الكتاب يزعمون  
انه كذب به شرق بيت المقدس وفي هذه المدة حملت حماره وولدت اسماييل وكان من امره مع سارة ما هو مشهور فقال ابراهيم  
يا بنيك وادي مكة شرقنا الله تعالى وكان يزعم على البراق المرة بعد المرة ثم يرجع الى الارض المقدسه وفي هذه المدة لم يلقها ان كان  
يستقبل في مكة امره العبريين البيت الحرام بناه واستقبله بمؤ من بعده الى زمن موسى عليه السلام لا على ذلك خلافاً في الحديث واما  
فالعاكي فليكن اليهود في تفسير **الاقرب** عن ابن عباس في قوله ما ولام من قتلهم انى كانوا يملكون انهم ظهروا بقتلهم وكانوا يملكون في ابراهيم  
واسماييل واسحاق ويعقوب والاسباط لا ما كانوا يزعمون ان قبلة ابراهيم كانت بيت المقدس وليس ذلك اول بيتهم ومكانهم **قال**  
غيره ابن عباس في قوله ما فليكون قبلة فريضاها قالوا الكعبة لانها كانت قبلة ابراهيم فان قلت لو كان ابراهيم وموسى يستقبلون الكعبة لوفوا  
بها وها انت ترى شيئا يتورع الشريعة داله على انه وضوعوا الى العجوة قلت الظاهر انهم مومنون على صفة الاستلقاء  
بوضع المختار في احد الوجوه وقد قيل ان شجرة قاسم وثره الحماره ووصل اليهم مؤملياً بالليل الى الدمام مستقبلياً على سريره **قال**  
واما موسى عليه السلام قالوا رايات عتقه مضطرب وحاصل ما وقف عليه من كلام الناس فيه ثلاث اقوال احدها انه كان يملى العجوة ويدل  
القول ما روي في فتح بيت المقدس ان عمر استأثر ركبا ابن يرضع عرا بالجد فقاد اجمعه خلف العجوة فيجئ القبلتان بقلة موسى وقبلة  
محمد فقالوا هيت اليهوديه والثاني انه كان يستقبل الكعبة وهذا قول ابي العالية في مناظرته لبعض اليهود قالوا اليهود كان يستقبل  
العجوة وقال ابو العالية ان كان يملى الى المسجد الحرام وهذا جزم بعض اهل النقل عن عاصم بن عدي الكلام على قوله انك اذكر قبلة مكة انك اذكر  
والقولان معك في ثلاث لان الله عليه السلام كان يعلم المكانين قطعا اما تنظيم الكعبة فيما تمت من حجه اليها واما تنظيمه لبيت المقدس  
فلمسوا له عليه السلام عند الموت الادائيه ولو برؤية من حضر والثالث انه كان يستقبل قبة الزمان وتسمية القبة في القبر وفي القبر الله  
اهل من خب السمارية الحرس والاهل والفضة فلا حول وقام الامر من بعده فبناء يوسف بن تارخ استقرت يده على بيت  
المقدس فبني القبة المذكورة على العجوة فكان هو وجميع بني اسرائيل يملكون اليها وفي ذلك من بعده جيل بعد جيل فلما بادت طول  
الزمان صلوا الى مكة التي كانت قبة وهو العجوة والظاهر ان ذلك ان يرضع من الله تعالى والاموا نعم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فمن كان قبلة الانبياء الذين سكنوا الارض المقدسه فكل واحد من ذلك يعطون البيت الحرام فيكون كما قال عاصم ما بعثت بيت يذبح ابراهيم الا  
وقد جاز البيت وقد جاز من الروايات التنبه على موسى ويحيى ويسي عليه السلام وفي بعض روايات التنبه على الله عليه وسلم  
**واما** سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد وضع له بين القبلتين قطعا واما وقع الخلاف في كيفية ذلك والذي يحتمل الاقام ابو بكر بن ابر

استقبلوا

انه عليه الصلاة والسلام كان مدة مقامه بكة يستقبل الكعبة فلما دهم المدينة استقبل بيت المقدس ثم تحول الى الكعبة ليكون الفتح قد وقع مرتين  
**ان** تفسير الطبري عن ابن جريح انه اول ما صلى بكة الى الكعبة ثم مضى الى بيت المقدس فقلت اليه انصار المدينة ثلاث حجج في رواية اخرى له  
عن قتادة حولين وكذا اها حرموا معه تلك المدة ثم تحولوا الى الكعبة والصحيح الذي اطلق عليه الاكثر ان الله لم يصل على مكة الا الى  
بيت المقدس ولكنه كان صلى على الركن الثاني والجزر الاسود فقلوب الكعبة اماه فيظهر من رواه انه صلى على مكة او على مكة فقلت  
يفضل ذلك جلا استقبالا للقبلة ايها ابراهيم او قالوا قريش في قديم الزمان والجمع بين القبلتين في تقدير صلوات الله تعالى  
على اهل اليهود والارام عند طهر لا يزعمون تحول الى الكعبة ثم قالوا يول هذا اختلافوا في الزمان على ان استقبل اهل بيت المقدس وهو  
بالمدينة كان حتما في اسم الله ويدل قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لعلهم يذكروا وقالوا طائفة انما نعبد الله في مدينة حرمنا  
بين القبلتين وبين الخيرات كلها يوجه حيث شاءنا فاختار بيت المقدس ثم وجه الى الكعبة واستشهدت بذلك هذا هو الصحيح والظاهر  
والعرفه فاما قولنا في وجه الله وقد اتفقوا على ان استقبالا الكعبة في هذه الايام في قوله تعالى وقيل السفر حجة فاهو مقرر  
بأنه في كتب الله واجمعوا على ان اية الحق الى اهل قوله تعالى قد ركب قلب وجهك السما اية واضلوا ان ايام زوجه فليكن رجب  
او شعبان من السنة الثانية وسبب ذلك في هذه استقبالا بيت المقدس هل كان سنة عشر مائة او سبع مائة  
وقد رواه البخاري في صحيحه عن ابراهيم بن ابي حنيفة الشك واسنده الدارقطني عنه فقال سنة عشر مائة شك وذكره الجرم به  
الثاني في ايامه القرن وزعم ان ايامه انما استقبلوا في ايامه فقال لان قوله كان يوم النصف شعبان في هذه الايام  
ولان يوم الثلاثاء قالوا واما وقت نزولنا فليكن من الصلوات اول صلاة فليست الكعبة العصر وهذا ثابت في صحيح البخاري  
عن ابراهيم بن ابي حنيفة في اول صلاة صليت ابراهيم بن ابي حنيفة في مسجد النبي والثالث انزلت وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من الغار كعبتين وذكره البخاري في صحيحه فاستدار ووفيهم الصلاة فليكن في مسجد النبي فليكن في مسجد النبي فليكن في مسجد النبي  
ان يرجع الى ايامه السلام فليكن بيت المقدس في الايام التي اراد ان يرضع على انهم كلهم جعلوا له مثل الكعبة في مكة في ايامهم و  
كان ذلك قبل الهجرة فهو قبل التحول الى مكة في ايامه وعلى ذلك تعارض الأدلة وتحقيق المناظر في قوله **وقبلة** حيث عطفان  
يزيد عن ان اسحاق عن ابراهيم بن ابي حنيفة قال بعد صلوات الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كان الله يعلم  
انه يحبه ان يوجه في الكعبة فلما اراد ان يرضع على انهم كلهم جعلوا له مثل الكعبة في مكة في ايامهم و  
وسوكتهم على انهم كلهم جعلوا له مثل الكعبة فلما اراد ان يرضع على انهم كلهم جعلوا له مثل الكعبة في مكة في ايامهم و  
من طريق سعد بن البراء انه صلى اول صلاة فليكن من الصلوات اول صلاة فليست الكعبة العصر وهذا ثابت في صحيح البخاري  
فلما وجه قبل البيت المذكور وفيه اثبات على القبلة قبل التحول قبل البيت رجال او قولوا انهم كلهم جعلوا له مثل الكعبة في مكة في ايامهم و  
الله ليضع ايامنا في ايام **وقد** اتفق العلماء على ان صلاة النبي عليه السلام بالمدينة كانت له بيت المقدس وان تحول الى الكعبة كان  
**يا وروي** الواقفي عن طريق ابن سعد عن ابن عباس قال ان سعرا جبرائيل امير المؤمنين جعفر الزهري عن عثمان بن عفان الاخي وعنه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة صلى الى بيت المقدس سنة عشر مائة وكان يجب ان يوجه الى الكعبة فقال ابراهيم بن روث ان الله في  
وجهي عن قبلة اليهود فليكن في ايامنا بعد ما ركب دابته وبعث الى اهل بيت المقدس ورفع راسه الى السماء فليكن قد ركب

وحي معنى ثلاث سنين

وكان

او سبعة عشر شهر







[illegible][illegible]







[illegible][illegible]

وتدبر في بعض الكتب ترك ابن جاثقة الديري  
ولا يخفى عنه شي  
ولقد عايناهما في بعض  
الاسبات















[illegible][illegible]







[illegible]

2.

[illegible]

103















